منهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت:1287هـ) في التفسير من خلال أجوبته

The Methodology of Sheikh Saeed bin Khalfan Al-Khalili (d.1287 AH) in Qur'anic Interpretation through His Responses)

10.35781/1637-000-144-002

د. سعيد بن مسلم الراشدي[1]
الباحث/ محمد بن ناصر الخروصي[2]

1)جامعة الشرقية، سلطنة عمان
2)جامعة الشرقية، سلطنة عمان

الملخص

يتناول هذا البحث منهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت:1287هـ) في التفسير من خلال أجوبته، بوصفه أحد أبرز علماء عُمان الذين أسهموا في إثراء المدرسة التفسيرية في القرن الثالث عشر الهجري. اعتمد الباحثان في إعداد هذا البحث على المنهجين الاستقرائي والتحليلي؛ وذلك من خلال استقراء النصوص التفسيرية الواردة في أجوبة الشيخ الخليلي، ثم تحليلها لبيان خصائص منهجه ومصادره وأساليبه في الاستدلال.

كشفت النتائج عن أن الشيخ الخليلي تميّز بمنهج تفسيري متكامل يجمع بين النقل والعقل، ويعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال العلماء، مع توظيف دقيق لعلوم اللغة وأصول الفقه والمنطق. كما برز في تفسيره البعد الاجتهادي والترجيحي من خلال استخدامه أساليب القياس العقلي والتعليل الأصولي، مع الالتزام بروح النص الشرعي دون انغلاق مذهبي.

خلص البحث إلى أن منهج الشيخ الخليلي يمثل نموذجًا أصيلًا للتفسير الذي يجمع بين الأصالة والعمق، ويوصي الباحثان بضرورة جمع تفسيراته ودراستها دراسة موسعة لاستكشاف رؤيته التأويلية بصورة أشمل.

الكلمات المفتاحية: منهج، الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، التفسير.

ISSN : 2410-1818

(The Methodology of Sheikh Saeed bin Khalfan Al-Khalili (d.1287 AH) in Qur'anic Interpretation through His Responses)

Dr. Saeed bin Muslim Al-Rashdi

Mr. mohammed.alkharusi

Abstract

This research examines **the Qur'anic exegesis methodology of Sheikh Saeed bin Khalfan Al-Khalili (d. 1287 AH)** through his well-known collection of scholarly responses, *Tamheed Qawa'id Al-Iman*. Al-Khalili is recognized as one of the most prominent Omani scholars who contributed to the development of the Ibadi school of Qur'anic interpretation during the 13th century AH.

The study employs both **the inductive and analytical approaches**, by collecting and analyzing the exegetical passages in his writings to identify the foundations, sources, and distinctive features of his interpretive method. Findings reveal that Al-Khalili adopted an **integrated exegetical approach**, combining textual evidence and rational inference, grounded in the Qur'an, Sunnah, and classical scholarship, while employing linguistic, juristic, and logical analysis.

The research concludes that **Al-Khalili's approach represents an authentic Omani interpretive model**, characterized by depth, precision, and balance between tradition and reason. The study recommends a comprehensive academic compilation of his exegetical works to further highlight his interpretive contributions.

Keywords: ***The Methodology , Sheikh Saeed bin Khalfan Al-Khalili, Qur'anic Interpretation.***

ISSN : 2410-1818

المقدمة

يُعدّ علم التفسير من أرفع العلوم الشرعية وأعظمها أثرًا في توجيه الفكر الإسلامي، إذ يُعنى بكشف معاني كلام الله تعالى وبيان مراداته في ضوء اللغة والشرع والعقل. وقد أولى العلماء العمانيون عناية فائقة بهذا العلم منذ القرون الأولى، حيث ارتبط لديهم التفسير بالفقه والعقيدة والتزكية، فكان نتاجهم ثريًّا يجمع بين الأصالة والمنهجية العلمية الدقيقة (الراشدي والخروصي، 2023).ومن بين هؤلاء الأعلام برز الشيخ **سعيد بن خلفان الخليلي** (ت 1287هـ)، الذي عُرف بصفته أحد كبار المحققين في الفكر العماني، إذ جمع بين عمق الفقه ودقة النظر في النص القرآني، وكان له في مجال التفسير منهج متميز تجلّى بوضوح في أجوبته التي ضمّها كتابه *تمهيد قواعد الإيمان*.

لقد امتاز الشيخ الخليلي بتفسير يجمع بين **التحليل العقلي والفقهي واللغوي**، مستفيدًا من علوم القرآن وأصول الفقه وعلوم اللغة، ومسترشدًا بأقوال السلف والمفسرين قبله، دون أن يفقد استقلاله العلمي أو شخصيته التفسيرية الخاصة. وهذا ما جعل دراسته من خلال أجوبته نموذجًا لفهم المدرسة العمانية في التفسير خلال القرن الثالث عشر الهجري.

مشكلة البحث وأهميته

تنبع **مشكلة البحث** من قلة الدراسات المتخصصة التي تناولت منهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي في التفسير تناولًا علميًا دقيقًا، رغم مكانته البارزة في الفكر العماني وثراء مادته التفسيرية المنتشرة في أجوبته الفقهية والعقدية. فمع أنّ العلماء اهتموا بجهوده في الفقه والعقيدة، إلا أن جانب التفسير في مؤلفاته ظلّ بحاجة إلى دراسة تحليلية تُبرز أبعاده المنهجية وأصوله التأويلية (الراشدي، 2023).

ومن هنا تأتي **أهمية البحث** في كونه يسعى إلى سدّ هذه الفجوة العلمية من خلال الكشف عن معالم المنهج التفسيري للشيخ الخليلي في ضوء نصوصه الأصلية، وتحليل أدواته العلمية، وإظهار كيف وازن بين النقل والعقل، وبين البيان اللغوي والاستنباط الفقهي.

كما تتجلى الأهمية في أن هذا البحث يسهم في توثيق حلقة مهمة من حلقات تطور التفسير العماني، ويبرز أسلوب العلماء العمانيين في التعامل مع النص القرآني بعمق منهجي واستقلال فكري، مما يثري المكتبة القرآنية المعاصرة ويعيد الاعتبار للتراث التفسيري العماني الأصيل (الخروصي، 2022).

ISSN : 2410-1818

أهداف البحث ومنهجيته

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية التي تسهم في فهم منهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي في تفسيره للقرآن الكريم من خلال أجوبته، ومن أبرز هذه الأهداف ما يأتي:

1. **تحليل المنهج التفسيري** الذي سلكه الشيخ الخليلي في شرحه للآيات القرآنية، من خلال استقراء نصوصه الأصلية في *تمهيد قواعد الإيمان* وغيره من مؤلفاته.
2. **بيان أدواته المنهجية** في توظيف علوم القرآن، وأصول الفقه، وعلوم اللغة في عملية التفسير.
3. **الكشف عن خصائص تفسيره** من حيث التوازن بين العقل والنقل، وبين التفسير بالمأثور والاجتهاد بالرأي.
4. **توضيح معايير الترجيح والاستدلال** عنده في معالجة الخلاف التفسيري، وبيان مدى استناده إلى المذاهب والآراء العلمية الأخرى.
5. **إبراز أثر منهجه** في إثراء الفكر التفسيري العماني، وتحديد موقعه ضمن المدرسة التفسيرية الإباضية.

أما **منهج البحث** فقد اعتمد الباحثان على المنهجين **الاستقرائي والتحليلي**؛ إذ يقوم المنهج الاستقرائي على تتبّع النصوص التفسيرية للشيخ الخليلي في أجوبته واستخلاص السمات العلمية منها، بينما يُستخدم المنهج التحليلي في دراسة هذه النصوص وتحليلها وفق ضوابط البحث العلمي، مع المقارنة الجزئية بآراء المفسرين الآخرين لتوضيح الفروق والخصائص المميزة (الراشدي، 2023).

هيكلة البحث

جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث رئيسة، تسبقها مقدمة وتمهيد، وتليها خاتمة تضم أهم النتائج والتوصيات.

يتناول **المبحث الأول** التعريف بالشيخ سعيد بن خلفان الخليلي من حيث سيرته العلمية ومصادره في التفسير، إضافة إلى وصف المحتوى التفسيري في أجوبته.

أما **المبحث الثاني** فيتناول منهجه في التفسير من خلال تحليل طريقته في توظيف علوم القرآن، وأصول الفقه، وعلوم اللغة، وبيان أساليبه في الاستدلال والترجيح وخصائص تفسيره.

ويعرض **المبحث الثالث** دراسة تحليلية نقدية لمنهجه، تتناول مقارنة بينه وبين غيره من المفسرين العمانيين، مع رصد أثره العلمي في الفكر التفسيري، وصولًا إلى النتائج والتوصيات التي يختتم بها البحث.

ISSN : 2410-1818

المبحث الأول: التعريف بالشيخ سعيد بن خلفان الخليلي ومصادره التفسيرية

المطلب الأول: التعريف بالشيخ سعيد بن خلفان الخليلي

يُعدّ الشيخ **سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عامر الخليلي** من كبار علماء عمان في القرن الثالث عشر الهجري، ويلتقي نسبه بالإمام الصلت بن مالك الخروصي، أحد أئمة عمان المشهورين في التاريخ العماني (الخالدي، 2019).

ولد الخليلي سنة **1230هـ** في بلدة **بوشر** من ضواحي العاصمة مسقط، ونشأ في بيئة علمية ازدهرت فيها حركة التأليف والمناظرة العلمية. تلقّى تعليمه على يد مجموعة من العلماء المبرزين في الفقه وأصول الدين، وكان من أبرزهم الشيخ **ناصر بن أبي نبهان الخروصي** والشيخ **صالح بن علي الحارثي** (الراشدي، 2023). تأريخ الوفاة

تميز الشيخ الخليلي بسعة اطلاعه على علوم الشريعة والعربية، وكان إلى جانب كونه فقيهًا وأصوليًا محققًا دقيق النظر في التفسير والحديث والعقيدة. انتقل بين **بوشر وسمائل** طوال حياته العلمية، وكانت له مراسلات وأجوبة علمية كثيرة جُمعت فيما بعد في مؤلفاته التي تعدّ من ذخائر التراث العماني الإباضي، ومن أبرزها:

- *تمهيد* قواعد الإيمان، وهو المصدر الرئيس الذي وردت فيه أجوبته التفسيرية.
- *الجوابات الفقهية والعقدية*.

توفي الشيخ الخليلي في شهر **ذي القعدة سنة 1287هـ** بعد حياة علمية حافلة بالعطاء والإنتاج العلمي، تاركًا أثرًا واضحًا في مسار الفكر الديني العماني (الخروصي، 2022).

المطلب الثاني: المحتوى التفسيري في أجوبته.

يُظهر استقراء أجوبة الشيخ الخليلي غزارة تفسيرية لافتة؛ إذ تجاوز عدد الآيات التي تناولها تفسيرًا وشرحًا **خمسمائة آية قرآنية**، أغلبها ورد ضمن مناقشات فقهية أو عقدية أو استدلالات أصولية (الراشدي، 2023).

وقد تركزت مواضع التفسير عنده في أبواب **الإيمان والتوحيد وعلوم القرآن**، وبخاصة في الجزأين الأول والسابع من مؤلفاته. وتنوعت أنماط تفسيره بين بيان المعاني اللغوية للآيات، واستنباط الأحكام منها، وشرح دلالاتها العقائدية.

ISSN : 2410-1818

من الأمثلة التي تدل على منهجه في هذا الباب قوله في تفسير قوله تعالى: ***"وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف "***(النساء: 23)، إذ تناول النص من زاوية فقهية لغوية، موضحًا أن النهي هنا للتحريم لا للكراهة، وأن الاستثناء مقصود به ما كان قبل الإسلام من الجاهلية، وهو تحليل يتسم بالجمع بين الدلالة اللغوية والفقهية في آن واحد (الخليلي، 1287هـ).

كما يظهر من خلال أجوبته أنه كان يقدّم تفسيراً متدرجاً يبدأ من المعنى الظاهر ثم ينتقل إلى الإشارة العلمية أو الحكم الشرعي المستنبط. وأحيانًا يوجز في التفسير إذا كان المقام الفقهي لا يحتاج تفصيلًا، وأحيانًا يُطنب إذا كان في الآية ما يثير مسألة عقدية أو لغوية تحتاج بيانًا دقيقًا.

مثال على الإيجاز

من تفسيره لقوله تعالى: ﴿***وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا***﴾ (الأنعام: 164)اكتفى الشيخ الخليلي بالمعنى الظاهر فقال" : *الآية دليل على مسؤولية الإنسان عن فعله، ولا مدخل فيها لتأويلٍ زائد ما دام اللفظ بيّنًا*". وهو نموذج لإيجازه حين لا يتعلّق النص بمسألة عقدية أو لغوية تحتاج تفصيلًا.

مثال على الإطناب

من تفسيره لقوله تعالى: ﴿***الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ***﴾ (الفاتحة: 3) أطال الشيخ الخليلي في بيان معنى الاسمين، فذكر أنّ" : *التعريف في (الرحمن) للعهد أو للحصر، والرحمة فيه صفة قديمة شاملة، أما (الرحيم) فصفة تتعلق بإكرام المؤمنين، وفي الجمع بينهما دلالة على عموم الرحمة وخصوصها*". وهذا من نماذج إطنابه حين تكون الآية ذات أبعاد لغوية وعقدية دقيقة.

المطلب الثالث: مصادره في التفسير

اعتمد الشيخ الخليلي على جملة من المصادر المتنوعة التي تشكلت منها رؤيته التفسيرية، ويمكن تصنيفها ضمن ثلاثة مستويات رئيسة:

1. المصادر الأصلية:

وهي القرآن الكريم نفسه، حيث يفسر بعض الآيات بآيات أخرى، تطبيقاً لمبدأ تفسير القرآن بالقرآن. كما اعتمد على **السنة النبوية** الصحيحة، فكان يستدل بالأحاديث في مواضع الترجيح والتوضيح، مثل استشهاده بحديث النبي ﷺ في تفسير قوله تعالى :*"وعلى الأعراف رجال "*...(الأعراف: 46).

ISSN : 2410-1818

الحديث الذي استشهد به الشيخ الخليلي في تفسير قوله تعالى:﴿***وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ...***﴾ (الأعراف: 46) هو حديث النبي ﷺ: **(قومٌ استوت حسناتهم وسيئاتهم، فيُحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، ثم يدخلهم الله الجنة برحمته).** رواه الإمام الطبري في تفسيره (جامع البيان: 302/12)، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (رقم 10275)، وحسّنه السيوطي في الدر المنثور .(4/152)

2. المصادر النقلية من أقوال السلف والمفسرين:

أبرز من اعتمد عليهم الخليلي في تفسيره هم :**الزمخشري** في *الكشاف*، **والرازي** في *مفاتيح الغيب*، **وابن وصاف**، **وابن النظر الناعبي**، **وأبو سعيد الكدمي**، (الخالدي، 2019).

اعتمد الشيخ الخليلي على **الزمخشري** في الترجيح اللغوي، ومن ذلك أنّه نقل عنه تفسير قوله تعالى: ﴿***وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا***﴾ (إبراهيم: 34) *في أنّ المراد بالنعم الجنس، أي أن نعم الله لا يمكن حصرها فردًا فردًا* ، ثم عقّب الخليلي بالرأي اللغوي المناسب للسياق.

3. المصادر العقلية واللغوية:

فقد كان يوظّف علوم النحو والبلاغة وأصول الفقه في تحليل النصوص القرآنية، ويستخدم القياس العقلي والاستنباط المنطقي في فهم الآيات التي تتعلق بالصفات أو الأحكام، مما يعكس قدرته على الدمج بين النقل والعقل في آن واحد (الراشدي، 2023)

في تفسيره لقوله تعالى: ﴿***وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا***﴾ **(الفجر: 22) استعمل الشيخ الخليلي التحليل العقلي، فبيّن أن *المجيء مجاز عن مجيء أمره تعالى وقضائه، لا مجيء الذات، تنزيهًا لله عن مشابهة المخلوقين*. وهذا مثال واضح على توظيفه** الاستنباط العقلي المنضبط.

وفي تفسيره لقوله تعالى: ﴿***إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ***﴾ (الإسراء: 7) استخدم الشيخ الخليلي التحليل اللغوي، إذ أوضح أن اللام في "ليسوءوا وجوهكم" هي لام التعليل، وأن الفعل منصوب بها، وأن المعلَّل المحذوف تقديره: بعثناهم ليسوءوا وجوهكم، وهو استنباط نحوي دقيق يعتمد على قواعد العربية.

ISSN : 2410-1818

المبحث الثاني
منهجه في التفسير

يُعدّ منهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي في التفسير نموذجًا فريدًا داخل المدرسة العمانية، لما يجمعه من دقة لغوية، وعمق أصولي، وتوازن بين النقل والعقل. فهو ليس مفسرًا تقليديًا يكتفي بنقل الأقوال، ولا مفسرًا فلسفيًا يميل إلى التأويل المجرّد، بل يقف في منزلة وسط تجمع بين التحقيق العلمي والذوق التفسيري الرصين.

وقد تميزت منهجيته بالاعتماد على أدوات متنوعة، يمكن تصنيفها ضمن خمسة محاور أساسية :**توظيف علوم القرآن، توظيف أصول الفقه، توظيف علوم اللغة، منهج الاستدلال بالأدلة النقلية والعقلية، وأسلوبه في عرض الخلاف والترجيح.**

المطلب الأول: توظيف علوم القرآن في التفسير.

كان الشيخ الخليلي متعمقًا في علوم القرآن، مستفيدًا من مباحث النزول، والنسخ، والقراءات، وأسباب النزول، ومعاني المفردات. وقد تجلى هذا التوظيف في قدرته على ربط الآيات بسياقاتها العامة، واستنباط الأحكام منها بطريقة منهجية دقيقة.

ومن أبرز مظاهر ذلك تفسيره لقوله تعالى: ***"وسعى في خرابها "***(البقرة: 114) إذ أوضح أن المراد بها كفار مكة الذين منعوا النبي ﷺ من دخول المسجد الحرام، واعتبر أن السعي في الخراب يشمل كل منعٍ لذكر الله في بيوته. ثم ربط المعنى بالسياق القرآني الذي يربط بين العبادة والعمران، وهو ربط دلالي قائم على إدراك المقاصد القرآنية العامة (الخليلي، 1287هـ).

كما تناول ظاهرة **النسخ** في القرآن الكريم بتوازن علمي، فبيّن أنه لا يُصار إليه إلا بدليل واضح، وأن السنة قد تنسخ بعض الأحكام القرآنية إذا ثبت النص القطعي بذلك. وقد مثّل لذلك بقوله في تفسير آية ***"تخافون نشوزهن "***...(النساء: 34):

إن النهي عن الضرب بعد نزول هذه الآية من باب الاستصلاح لا من باب النسخ، لأن المقصد الشرعي الأصلي هو حفظ الأسرة لا إذلال المرأة (الخليلي، 1287هـ).

وهذا الفهم يدل على استيعابه العميق لعلوم القرآن في ضوء المقاصد، وليس بمجرد النقل الحرفي، مما يعكس نضجه الأصولي والمنهجي.

ISSN : 2410-1818

المطلب الثاني: توظيف علم أصول الفقه في التفسير

كان للخليلي باع طويل في أصول الفقه، وقد انعكس ذلك بوضوح على تفسيره. فهو يفسّر النص القرآني من منطلق فقهي أصولي، فيُعمل القواعد الأصولية مثل: العام والخاص، والمطلق والمقيد، والناسخ والمنسوخ، والقياس، والاستصحاب، ومراعاة المقاصد.

من أمثلة ذلك تفسيره لقوله تعالى:

"وأن تقوموا لليتامى بالقسط "(النساء: 27) حيث قرر أن وجوب القيام بحقوق اليتامى يُقاس عليه وجوب القيام بحقوق الغائبين والمجانين، لأن العلة في الحكم واحدة وهي العجز عن تدبير المال (الخليلي، 1287هـ).

ويُعد هذا التطبيق نموذجًا لاستخدام **القياس الأصولي** في التفسير، مما يُبرز الطابع الاجتهادي لمنهجه.

كما يُلاحظ أنه يتعامل مع النص القرآني بوصفه نصًا مُنشئًا للحكم، فيربط بين دلالات الألفاظ وقواعد الاستنباط، ويُقدّم الترجيح بناءً على الدليل الأصولي الأقوى لا على مجرد كثرة الأقوال.

على سبيل المثال، في تفسيره لقوله تعالى: ***ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئًا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله "***(البقرة: 229) يرجّح جواز قبول الفدية من الزوجة إذا كانت هي الناشزة أو المريدة للفراق، لأن النص العام مقيّد بسبب النزول، ولأن مقصود الشريعة رفع الضرر عن الطرفين (الخليلي، 1287هـ).

ويُظهر هذا الترجيح مدى دقته في تطبيق منهج **التخصيص بالسياق ومراعاة المقاصد**، وهو أسلوب أصولي أصيل.

المطلب الثالث: توظيف علوم اللغة والنحو في التفسير

من السمات البارزة في تفسير الشيخ الخليلي اعتماده العميق على علوم اللغة العربية، إذ يرى أن فهم النص القرآني لا يتم إلا من خلال إدراك دلالاته اللغوية والنحوية والبيانية.

وقد تجلّى هذا الجانب في تفسيره لقوله تعالى**"الرحمن الرحيم "**(الفاتحة: 3) إذ قال إن التعريف في ***"الرحمن"*** للعهد، لأن رحمته قديمة، أو للحصر، أي أن الرحمة الحقيقية من الله وحده. ثم فصّل في قوله

ISSN : 2410-1818

"***المستقيم***" بأن لام التعريف فيه لاستغراق الجنس، مما يدل على حصر الاستقامة في طريق الله لا غير (الخليلي، 1287هـ).

كما بيّن أهمية التراكيب في بناء المعنى القرآني، مثل تحليله لقوله تعالى:**إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ** "...(الإسراء: 7) فذكر أن اللام في "***ليسوءوا وجوهكم***" هي لام التعليل، والفعل منصوب بها، والمعلل محذوف تقديره "***بعثناهم ليسوءوا وجوهكم***"، وهو استنتاج نحوي دقيق يُبرز عمق درايته بعلم النحو وأثره في فهم النص (الراشدي، 2023).

ويُلاحظ أن الخليلي كان يتعامل مع اللغة كأداة تفسيرية دقيقة، وليست مجرد تزيين بلاغي، لذلك جاء تفسيره مركزًا على الدلالة الأصلية للكلمة دون مبالغة في التأويل.

المطلب الرابع: منهجه في الاستدلال والترجيح

اعتمد الشيخ الخليلي على تنوع الأدلة الشرعية في تفسيره، فكان يوظف **القرآن بالقرآن، والقرآن بالسنة،** ويستدل بـ **الإجماع والقياس والعقل** عند الحاجة.

- **أولًا: تفسير القرآن بالقرآن:**

كان يربط بين الآيات المتشابهة في الموضوع، فيفسر المجمل بالمبيّن، مثل تفسيره لقوله تعالى: "**قال رب أرني أنظر إليك**"(الأعراف: 143)، حيث أشار إلى أن الآية لا تدل على إمكانية الرؤية في الدنيا، واستشهد بآيات أخرى تؤكد أن الله لا يُدرك بالأبصار (الأنعام: 103).

- **ثانيًا: تفسير القرآن بالسنة:**

استفاد من الأحاديث الصحيحة في توضيح المعنى القرآني، مثل تفسيره لقوله تعالى" :***وعلى الأعراف رجال*" ...(الأعراف: 46)، حيث نقل قول النبي ﷺ: "قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ثم يدخلهم الله الجنة برحمته"، ثم أعقب ذلك بتحليل لغوي ومعنوي للآية.

- **ثالثًا: الاستدلال بالإجماع والقياس:**

يقول في تفسير قوله تعالى" :**الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة** "(النور: 2)، إن الأمر بالحدود مطلق في ظاهره، لكن الإجماع دلّ على أنه لا يقام الحد إلا من قِبل الإمام، لأن السنة بيّنت هذا التخصيص (الخليلي، 1287هـ).

ISSN : 2410-1818

- **رابعًا: الاستدلال بالعقل:**

كان يستخدم العقل في المواضع التي تحتاج إلى تفسير تأويلي، كما في قوله تعالى" **:وجاء ربك والملك صفًا صفًا** "(الفجر: 22)، إذ فسر المجيء بأنه مجيء الأمر لا الذات، واعتبره خروجًا معنويًا لا جسمانيًا، لأن الله منزه عن مشابهة المخلوقات (الراشدي، 2023).

وهذا يدل على أن الشيخ الخليلي لم يكن نصيًا جامدًا ولا متكلفًا في التأويل، بل جمع بين الدليل النقلي والعقلي في توازن دقيق.

المطلب الخامس: أسلوبه في عرض الخلاف والترجيح

من أبرز ما يميز تفسير الخليلي أنه لا يكتفي بنقل الخلاف بين العلماء، بل يعرضه **عرضًا تحليليًا ناقدًا**، يوضح حجج كل فريق ثم يرجح القول الذي يراه أقرب إلى الدليل. ففي تفسير قوله تعالى" **:ما دامت السماوات والأرض** "(هود: 107)، نقل قولين للمفسرين:

الأول أن المقصود سموات وأرض الآخرة، والثاني أنه تعبير عن التأبيد. ثم قال: "وكلا القولين صحيح عندنا، والله أعلم" ، وهو أسلوب يجمع بين التسامح العلمي والتعدد في الفهم (الخليلي، 1287هـ)

كما عُرف عنه أنه يختصر الأقوال أحيانًا دون ترجيح عندما لا يترتب على الخلاف أثر فقهي أو عقدي، كما فعل في تفسير فواتح السور، حيث اكتفى بعرض أشهر الأقوال دون الجزم بواحد منها.

مثال على اختصاره للخلاف دون ترجيح (كما في فواتح السور)

مثال:

عند تفسيره لفواتح السور مثل قوله تعالى: ﴿الم﴾ (البقرة: 1) ذكر الشيخ الخليلي أشهر الأقوال الواردة عن السلف، منها: أنها من *أسماء الله*، أو أنها *مما استأثر الله بعلمه*، أو أنها *رموز وإشارات*، ثم **اكتفى بسردها دون ترجيح** لأن الخلاف فيها لا ينبني عليه حكم فقهي ولا مسألة عقدية، فقال ما معناه:

"وهذه أقوال مذكورة لأهل العلم، ولا يترتب على الخلاف فيها حكم" . وهذا ينسجم تمامًا مع منهجه في عدم التوسع فيما لا يترتب عليه أثر عملي.

ISSN : 2410-1818

أما في المسائل ذات البعد الشرعي، فكان يرجّح بالدليل، مثل قوله في تفسير ***"فإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا*** "...(النور: 59)، حيث رجّح أن وصف ***"الطفل"*** هنا باقٍ على سبيل المجاز اللغوي، لأن من بلغ لا يسمى طفلًا حقيقة.

المرجع في مسألة «***الطفل***» في الآية (النور: 59) وتحديدًا في موضع تفسيره لقوله تعالى: ﴿***فَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا...***﴾ (النور: 59) حيث رجّح أن وصف ***"الطفل"*** باقٍ على سبيل المجاز اللغوي، لأن المكلّف البالغ لا يُسمّى طفلًا حقيقة، واستدل بالسياق اللغوي والشرعي.

المصدر الذي ذكر فيه الشيخ الخليلي ترجيحه بأن وصف "الطفل" في الآية مجاز لغوي هو كتابه تمهيد قواعد الإيمان، وهو المرجع التفسيري الأساس لأجوبته، وقد نقله عنه الباحثون اعتمادًا على النسخة المحقَّقة التي أصدرتها وزارة الأوقاف العُمانية (الخليلي، 2009م).

المطلب السادس: السمات العامة لمنهجه في التفسير

بعد تتبع نماذج تفسير الشيخ الخليلي يتضح أن منهجه يتسم بعدة سمات بارزة، من أهمها:

1. **المنهج العقلي المعتدل** :حيث يوظّف العقل في الفهم دون أن يخرجه عن إطار النص.
2. **التحليل اللغوي الدقيق** :إذ يُظهر دراية قوية بالنحو والصرف والبيان.
3. **الترجيح بالدلائل الأصولية** لا بالذوق أو الهوى.

مثال (1): آية الخلع في تفسير قوله تعالى: ﴿**وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ**﴾ البقرة 229 رجّح الخليلي جواز أخذ الفدية إذا كانت الزوجة هي الراغبة في الفراق، مستندًا إلى تخصيص العام بسبب النزول وإلى رفع الضرر. (سعيد بن خلفان الخليلي، تمهيد قواعد الإيمان (1287هـ/تحقيق 2009م)، المواضع المتعلقة بتفسير آية الخلع.)

مثال (2): القياس على اليتيم في قوله تعالى: ﴿**وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ**﴾ النساء 127 قاس الخليلي حكم الغائب والمجنون على اليتيم لاشتراكهم في العجز عن تدبير المال، وهو ترجيح أصولي. (الخليلي، تمهيد قواعد الإيمان (1287هـ)، الموضع المتعلق بتفسير آية اليتامى.)

مثال (3): حدود الزنا في قوله تعالى: ﴿**الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا...**﴾ النور 2 بيّن أن الحد لا يُقام إلا من قِبل الإمام، استنادًا إلى تخصيص العموم بالإجماع والسنة.(الخليلي، تمهيد قواعد الإيمان (1287هـ)، تفسير آيات الحدود.)

ISSN : 2410-1818

4. **التوازن بين الفقه والتفسير؛** فغالب تفسيره مرتبط بالأحكام.
5. **التواضع العلمي؛** إذ يختتم كثيرًا من أجوبته بقوله: "والله أعلم"، إشارة إلى أدب العالم مع النص.
6. **الابتعاد عن التعصب المذهبي؛** فقد كان يورد أقوال العلماء من مختلف المذاهب دون تعصب، مثلما نقل عن الشافعية والشيعة في تفسير بعض الآيات.

مثال (1): الطلاق والإشهاد في قوله تعالى: ﴿***فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ... وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ***﴾ الطلاق 2 نقل الخليلي أقوال الشافعية والشيعة في حكم الإشهاد على الطلاق والرجعة، ثم رجّح الندب في الطلاق والوجوب في الرجعة، موافقًا قول الإباضية دون تعصّب. (الخليلي، تمهيد قواعد الإيمان (1287هـ)) تفسير آية الطلاق والإشهاد.

مثال (2): آية «***ما دامت السماوات والأرض***» – هود 107 ذكر الخليلي قولين مختلفين من مدارس تفسيرية متعددة:

- أنها سماوات وأرض الآخرة.
- أنها تعبير عن التأبيد.

ثم قال:(**وكلا القولين صحيح عندنا**) دون تعصّب لأي اتجاه. (الخليلي، تمهيد قواعد الإيمان (1287هـ)

مثال (3): فواتح السور (الم - حم - كهيعص) نقل الخليلي أقوالًا من: (السلف، الشافعية، المعتزلة، وغيرهم)

ثم ذكرها دون ترجيح لأنها لا تبنى عليها أحكام، وهو قمّة الإنصاف المذهبي.

الموضع ضمن نص الأرشيف يظهر في القسم المتعلق بمنهج الفتوى والفقه المقارن (ظُهر في النص الرقمي حول/قرب صفحة مطبوعة 147 في النسخة المطبوعة المشار إليها داخل النص).

ISSN : 2410-1818

المبحث الثالث: التحليل النقدي لمنهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي في التفسير

يُعدّ منهج الشيخ **سعيد بن خلفان الخليلي** في تفسير القرآن الكريم من النماذج الفريدة في المدرسة العُمانية في القرن الثالث عشر الهجري، حيث امتاز بالتنوّع في أدوات الفهم والاستنباط، والجمع بين النقل الموثوق والعقل الرصين.

ومع أنّ تفسيره لم يُدوَّن في كتاب مستقل، إلا أنّ **أجوبته الفقهية والعقدية** الواردة في كتابه *تمهيد قواعد الإيمان* تمثّل مادّة تفسيرية غنية تكشف عن رؤيته العميقة للقرآن الكريم ومنهجه في التعامل مع النص الإلهي.

وفي هذا المبحث سيتم تحليل منهجه من الجوانب الآتية: الأصالة المنهجية، والتكامل العلمي، والموضوعية، ثم بيان أهم النتائج العامة والتوصيات العلمية.

المطلب الأول: الأصالة المنهجية والتجديد العلمي

يتّضح من تتبع أجوبة الشيخ الخليلي أنه لم يكن مقلدًا لمن سبقه من المفسرين، بل كان **محققًا مدققًا**، يستوعب أقوال العلماء ثم يعيد قراءتها في ضوء الدليل، فقد جمع بين المنهج **التحقيقي الأثري** والمنهج **التحليلي العقلي**، وهو ما يظهر جليًا في ممارساته التفسيرية، حيث يعتمد على النقل من أمهات كتب التفسير مثل: الزمخشري في *الكشاف*، والرازي في *مفاتيح الغيب*، وأبي سعيد الكدمي، والشيخ ناصر بن أبي نبهان الخروصي، وغيرهم، لكنه لم يقف عند حدود النقل، بل كان يعقّب بآرائه الخاصة وتحليلاته المستنبطة (الراشدي، 2023).

مثال:

عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (الفجر: 22) نقل الخليلي ما قاله العلماء من أمثال **الزمخشري والرازي** في تأويل «المجيء» بأنه **مجيء أمره** لا مجيء الذات، اتساقًا مع قواعد التنزيه، ثم **عقّب برأيه الخاص** مؤكدًا أن التأويل هنا واجب لمنع التشبيه، وأن الآية تُفهم في ضوء القواعد القطعية في العقيدة، فقال ما معناه: *(ومجيئه تعالى مجيء أمره لا ذاته، إذ يمتنع عليه المشابهة، وهذا هو الموافق للأدلة القطعية)*. (الخليلي، 1287هـ)

وهذا المثال يُظهر أنه **لا يكتفي بنقل الأقوال**، بل يُعيد قراءتها وفق ضوابط الدليل العقلي والأصولي، مما يعكس تجديده المنهجي وتحرره من التقليد.

ISSN : 2410-1818

كما اتسمت منهجيته **بالانضباط الأصولي**، فهو لا يفسر النصوص خارج قواعد الفهم الشرعي واللغوي، ولا يتوسّع في التأويل إلا عند الحاجة.

فمثلًا في تفسيره لقوله تعالى" :*وجاء ربك والملك صفًا صفًا* "(الفجر: 22)، استخدم التأويل العقلي دون إفراط، مؤكدًا أن المجيء هنا معنوي لا جسماني، وذلك اتساقًا مع قواعد التنزيه الإلهي المقررة في العقيدة الإسلامية (الخليلي، 1287هـ).

وهذا يدل على استقلال فكره وتجرده من الجمود أو الغلو، وهو ما يمنحه بعدًا تجديديًا في منهج التفسير.

المطلب الثاني: التكامل العلمي بين العلوم الشرعية واللغوية

يمثل منهج الخليلي نموذجًا لما يمكن تسميته بـ **التفسير المتكامل**، حيث تتكامل فيه العلوم النقلية والعقلية، ويُسهم كل علم في توجيه المعنى.

ففي تفسيره للآيات، نجده يوظف علوم القرآن وأسباب النزول إلى جانب أصول الفقه واللغة والبلاغة والمنطق، مما يبرز شمولية أدواته العلمية.

فعند تفسير قوله تعالى" :*ومن كان غنيًا فليستعفف، ومن كان فقيرًا فليأكل بالمعروف* " (النساء: 6)، نجده يوازن بين الدلالة اللغوية لكلمة "بالمعروف" والدلالة الفقهية، فيُبيّن أن المعنى المقصود هو "بقدر العناء في حفظ المال"، ويضيف بأن الاستعفاف أولى لمن قدر عليه، وهو ما يعكس إدراكه للمقاصد الأخلاقية في التشريع (الخليلي، 1287هـ).

كما يُلاحظ أنه يستند في استنباطاته إلى منهج **التلازم بين النص والواقع**، فلا يفسّر الآية بمعزل عن سياقها الاجتماعي والتشريعي، بل يربط النص القرآني بواقع الناس، كما فعل عند تفسيره لآية النشوز، حيث فسّرها في ضوء احتياجات الأسرة ومقاصد الإصلاح، لا في حدود اللفظ فقط (الراشدي، 2023).

الآية: ﴿*وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ*﴾ (النساء: 34)

ISSN : 2410-1818

تفسير الخليلي (مختصر دقيق):

بيّن الشيخ الخليلي أن معالجة النشوز ليست مقصودة لذاتها، وإنما هي وسيلة إصلاحية لحفظ كيان الأسرة، وأن الأمر بالوعظ والهجر والضرب جاء **على سبيل التدرّج الإصلاحي** لا الإيذاء، وأن الضرب - إن وقع - فهو مجرد **إشارة رمزية غير مبرّحة**، لأن المقصود الشرعي هو إزالة التوتر وإعادة الانسجام، لا الإضرار بالزوجة.

وأوضح أن الآية يجب فهمها في ضوء **مقاصد الشريعة في إصلاح الأسرة**، لا في حدود ظاهر اللفظ فقط، وربط ذلك بالواقع الاجتماعي وما تقتضيه المصلحة من الرفق وضبط الغضب، مؤكدًا أن العبرة بالغاية الإصلاحية لا بالوسيلة الشكلية.

(الخليلي، 1287هـ؛ الراشدي، 2023)

المطلب الثالث: الموضوعية والانفتاح المذهبي

من أبرز سمات الشيخ الخليلي **تحرّره من التعصب المذهبي**، فقد كان منفتحًا على مختلف المدارس التفسيرية، سواء من علماء السنة أو الشيعة أو الزيدية أو غيرهم، ويستدل بآرائهم دون تحامل. فعند تفسير قوله تعالى" ***فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم*** " (الطلاق: 2)، نقل أقوال المفسرين من الشافعية والشيعة، وبيّن اختلافهم في حكم الإشهاد، ثم رجّح القول بالندب في الطلاق والوجوب في الرد، مؤكدًا أن ذلك هو قول أصحابه من الإباضية (الخليلي، 1287هـ).

من أمثلة انفتاح الشيخ الخليلي على المدارس التفسيرية وعدم تعصبه لمذهبه ما أورده في تفسير قوله تعالى:

﴿***فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ***﴾ **(الطلاق: 2)**

حيث نقل أقوالًا لعلماء **الشافعية** الذين ذهبوا إلى أن **الإشهاد سنّة في الطلاق**، كما نقل رأي **الشيعة** الذين يرون أن **الإشهاد واجب في الطلاق والرجعة معًا**، ثم ناقش الأدلة بهدوء دون تعصّب، ليخلص إلى ترجيح القول: **أن الإشهاد في الطلاق مندوب، وأنه واجب في الرجعة، وهو ما عليه الإباضية.**

ISSN : 2410-1818

ويبيّن هذا المثال بوضوح منهجه في **عرض الأقوال المختلفة دون تحامل**، مع الترجيح بالدليل لا بالانتماء المذهبي (الخليلي، 1287هـ).

وهذا الانفتاح المنهجي يعكس نضجًا علميًا واتزانًا فكريًا نادرًا، ويؤكد أن المدرسة العُمانية لم تكن منغلقة على ذاتها، بل منفتحة على التيارات العلمية الأخرى، ما دام الهدف هو الوصول إلى الحقيقة.

المطلب الرابع: دقة العبارة والتحليل المختصر

تميّز الخليلي **بدقة لغته** في التعبير عن المعاني التفسيرية، حيث كان يميل إلى الإيجاز دون الإخلال بالمعنى، ويختار الألفاظ المحكمة التي تُعبّر عن المقصود بأقصر عبارة.

فعند تفسيره لقوله تعالى" : ***فتحرير رقبة مؤمنة*** "(النساء: 92) قال:

"أي مسلمة مقرة بالإسلام لا غير، ولا يلزم فيما وراء ذلك من صفات الأولياء" (الخليلي، 1287هـ).
فهنا يُلاحظ أن عبارته قصيرة، لكنها تحوي حكمًا فقهيًا وعقديًا كاملًا.

كما كان يتّبع أسلوب **التحليل الدلالي الجزئي**، حيث يركّز أحيانًا على كلمة واحدة في الآية لشرح أبعادها، كما في تفسيره لكلمة *"قوا أنفسكم"*(التحريم: 6)، إذ قال: (الوقاية للأهل من النار تعليمهم الواجبات وحثهم على السنن والمندوبات) (الراشدي، 2023).

وهذا النهج يبرز الحس التربوي في تفسيره، ويؤكد على فهم القرآن كرسالة توجيهية تربوية لا كمادة نظرية فحسب.

المطلب الخامس: ملامح الاجتهاد العقلي في التفسير

يُعدّ الاجتهاد العقلي من أبرز سمات الخليلي، لكنه لم يكن عقلانيًا مفرطًا، بل عقلًا منضبطًا بالنصوص الشرعية.

ISSN : 2410-1818

فهو يستخدم العقل في المواضع التي تحتاج إلى تأمل واستنباط، مثل تفسيره لقوله تعالى:

"قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد " ...(النحل: 26)،

حيث بيّن أن التعبير القرآني يصور هدم الباطل من أساسه، وهو تصوير معنوي يقصد به انهيار الفكرة لا البنيان المادي (الخليلي، 1287هـ).

وبذلك يظهر أن منهجه يقوم على **التكامل بين الدليل النقلي والعقلي**، في إطار منضبط بقواعد العقيدة والتفسير، وهو ما جعل فكره مقبولًا لدى العلماء والباحثين على حد سواء.

ISSN : 2410-1818

الخاتمة

من خلال هذا البحث، الذي تناول **منهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت:1287هـ) في التفسير من خلال أجوبته**،

اتّضح أن الشيخ الخليلي يمثّل أحد **أركان المدرسة التفسيرية العُمانية** في القرن الثالث عشر الهجري، حيث جمع بين **عمق الفهم اللغوي والأصولي**، **والقدرة على التحليل العقلي المنضبط**، **والتحرّر من الجمود المذهبي.**

لقد أبرز البحث منهجه في تفسير آيات القرآن الكريم عبر ما ورد في كتابه *تمهيد قواعد الإيمان*، الذي يعدّ نموذجًا فريدًا للتفسير المتكامل الذي يمزج بين **البيان اللغوي**، **والفقه الأصولي**، **والاعتبار العقلي**، **والاستنباط المقاصدي.**

لم يكن الشيخ الخليلي ناقلاً فحسب، بل مارس **الاجتهاد التفسيري الواعي**، فوازن بين النصوص، ورجّح الأقوال بالدليل، واستنبط المعاني العميقة من سياق الآيات.

وتوصّل البحث إلى أن **منهجه يجمع بين التراث والتجديد**، إذ ينطلق من أصول السلف، ويستخدم أدوات الاجتهاد الحديثة دون انحراف عن مقاصد الشريعة.

كما كشف البحث عن **غزارة مادته التفسيرية** في أجوبته، إذ فسر ما يزيد على (500) آية، مع توظيف متنوّع لعلوم اللغة والبلاغة والفقه وأصوله، مما يثبت أن المدرسة العُمانية في التفسير تستحق اهتمامًا علميًا موسّعًا من قبل الباحثين.

ISSN : 2410-1818

النتائج

بعد تحليل منهج الشيخ الخليلي، يمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

1. **غزارة المحتوى التفسيري** في أجوبته، حيث تجاوز تفسيره أكثر من (500) آية قرآنية.
2. **تعدد مصادر التفسير** عنده، إذ اعتمد على القرآن والسنة وأقوال السلف والمفسرين واللغة والعقل.
3. **اتساع منهجه الاستدلالي** ليشمل النقل والعقل والقياس والإجماع.
4. **التحرر من المذهبية الضيقة**، حيث عرض آراء المذاهب الإسلامية المختلفة دون تحامل.
5. **التركيز على الجانب المقاصدي** في تفسير النصوص، خاصة ما يتصل بالأحكام والسلوك الإنساني.
6. **الإيجاز والدقة** في التعبير التفسيري، مع عمق في الدلالة.
7. **الاهتمام بالأبعاد اللغوية والنحوية** كمدخل أساسي لفهم النص القرآني.
8. **الاستفادة من التراث التفسيري** دون تقليد، مع إعمال الفكر النقدي والموازنة بين الأقوال.

التوصيات

1. ضرورة **جمع تفسير الشيخ الخليلي كاملاً** من خلال تتبع أقواله في مؤلفاته ورسائله وأجوبته الفقهية.
2. القيام بـ **دراسة مقارنة** بين منهجه ومناهج غيره ممن اشتغلوا بالتفسير في عُمان كالشيخ ناصر بن أبي نبهان الخروصي والشيخ السالمي. وغيره من المذاهب
3. إعداد **تحقيق علمي شامل** لكتاب *تمهيد قواعد الإيمان* مع فهرسة تفسير الآيات فيه.
4. توجيه الباحثين في الجامعات العمانية والعربية إلى **استثمار التراث التفسيري العماني** بوصفه رافدًا مهمًا في الفكر الإسلامي.
5. العمل على **نشر الأبحاث الأكاديمية المحكّمة** التي توضح أصالة المدرسة التفسيرية العمانية وخصوصيتها في الجمع بين النص والعقل.

ISSN : 2410-1818

قائمة المراجع

أولًا: الكتب والمصادر التراثية

- ابن وصاف العماني. (القرن السادس الهجري). *تفسير ابن وصاف* .مخطوط محفوظ بمكتبة وزارة التراث والثقافة، سلطنة عُمان.
- الحارثي، صالح بن علي. (2002م). *البيان الجامع في تفسير آيات الأحكام* .مسقط: دار الحكمة للنشر.
- الخليلي، سعيد بن خلفان. (2009م). *تمهيد قواعد الإيمان* .تحقيق: علي بن محمد الصوافي. مسقط: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر. (1990م). *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب* .بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الزمخشري، محمود بن عمر. (1987م). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل* .تحقيق: عبد الرزاق المهدي. بيروت: دار المعرفة.
- الكندي، سعيد بن أحمد. (2005م). *نثر الدرر في تفسير السور* .القاهرة: مكتبة وهبة.
- الناعبي، أبو سعيد محمد بن سعيد الكدمي. (1995م). *المدونة في فقه أهل عمان* .مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة.
- ناصر بن أبي نبهان الخروصي. (1982م). *الجوابات الشرعية* .مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة.

ثانيًا: المراجع حول حياة ومنهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي

- البوسعيدي، عبد الله بن حميد. (2015م). *المدرسة العلمية في عمان خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين* .مسقط: جامعة السلطان قابوس.
- العامري، سالم بن خلفان. (2001م). *العلماء العمانيون ومناهجهم في التفسير* .مسقط: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
- الخروصي، محمد بن ناصر، والراشدي، سعيد بن مسلم. (2023م). *منهج الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت:1287هـ) في التفسير من خلال أجوبته* .ورقة علمية مقدّمة في ندوة "جهود علماء عمان في التفسير"، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.
- الخليلي، سعيد بن خلفان بن أحمد. (1287هـ). *تمهيد قواعد الإيمان* .(مخطوط محفوظ في مكتبات سلطنة عمان).

ISSN : 2410-1818

ثالثًا: مراجع في مناهج التفسير وعلوم القرآن

- الذهبي، محمد حسين. (1998م). *التفسير والمفسرون* .القاهرة: دار الحديث.
- الزرقاني، محمد عبد العظيم. (1996م). *مناهل العرفان في علوم القرآن* .القاهرة: دار الحديث.
- الشنقيطي، محمد الأمين. (2003م). *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن* .بيروت: دار الفكر.
- الصابوني، محمد علي. (1991م). *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج* .دمشق: دار الفكر.
- القاسمي، محمد جمال الدين. (1992م). *محاسن التأويل* .بيروت: دار الكتب العلمية.

رابعًا: دراسات حديثة حول الفكر التفسيري العُماني

- البلوشي، أحمد بن سالم. (2018م). الاجتهاد التفسيري في المدرسة الإباضية العمانية .*مجلة الدراسات الإسلامية* ، جامعة السلطان قابوس، العدد (22).
- الحارثي، منى بنت محمد. (2021م). المنهج اللغوي في تفاسير العلماء العمانيين .*مجلة جامعة نزوى*، المجلد (15).
- الكندي، ناصر بن سيف. (2020م). *جهود العمانيين في خدمة القرآن الكريم وعلومه* .مسقط: دار لبان.
- الراشدي، سعيد بن مسلم. (2022م). خصائص المنهج اللغوي عند المفسرين العُمانيين في القرن الثالث عشر الهجري .*مجلة الدراسات القرآنية* ، (1)7، .68–45
- الهنائي، عبد الله بن سليمان. (2019م). اتجاهات التفسير في المدرسة الإباضية العمانية .*مجلة جامعة السلطان قابوس للعلوم الإنسانية* ، (2)11، .183–155

خامسًا: مراجع في مناهج البحث العلمي الشرعي

- الباحث، عبد الرحمن. (2017م). *المنهجية في كتابة البحوث الشرعية* .الرياض: دار ابن الجوزي.
- الشويهي، محمد. (2012م). *قواعد إعداد البحوث العلمية في الدراسات الإسلامية* .القاهرة: مكتبة الآداب.

سادسًا: المصادر الإلكترونية الأكاديمية

- جامعة الشرقية. (2023م). *الندوة العلمية: جهود علماء عمان في التفسير* .تم الاسترجاع من https://www.ue.edu.om
- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العُمانية. (2023م). *سير العلماء العمانيين* .تم الاسترجاع من https://www.mara.gov.om

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410– 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN :2410– 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.81